والمُزْدَرِع : الذي يَزْدَرِع زَرْعَاً يَتَخَصَّصُ به لنَفسِه . وهو مَجاز .
وأَزْرَعَ الزَّرْعُ : إذا أَحْصَدَ . ويقال : أَسْتَزْرِعُ اللهَ ولَدِي للبِرِّ
وأَسْتَرْزِقُه له من الحِلّ . وهو مَجاز . وَزَرَعَ الحُبَّ لك في القلوبِ كرَمُكَ
وحُسنُ خُلُقِكَ وهو مَجاز . ويقال : بِئسَ الزَّرْعُ زَرْعُ المُذنِب . والدنيا
مَزْرَعَةُ الآخِرَة . وهو مَجاز . والزُّرْعَة بالضَّمّ : فَرْخُ القَبَجَة . نقله
الزَّمَخْشَرِيّ وهو مَجاز . وتِلكَ مزارِعُهم وزَرَّاعاتُهم . ومَنِيُّ الرجُلِ
زَرْعُه . ويقولون : مَن زَرَعَ حَصَدَ . وزَرْعٌ : اسمٌ . وفي الحديث : " كنتُ لكِ
كأبي زَرْعٍ لأمِّ زَرْعٍ " هي أمُّ زَرْعٍ بنتُ أُكَيْمِلِ بنِ ساعِدَةَ . وأبو
زُرْعَةَ الرازِيّ : حافظٌ مَشْهُورٌ . وأبو زُرْعَةَ أحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ
العِراقيُّ : مُحدِّثٌ مشهورٌ . وسَمَّوْا زارِعاً كصاحِب . ومن أمثالِهم : أَجْوَعُ
مِن زُرْعَةَ .

زعزع .

الزَّعازِع : د باليمن قربَ عَدَن . الزَّعازِع والزَّلازِل : الشدائدُ من الدَّهر
يقال : كيفَ أنتَ في هذه الزَّعازِع ؟ إذا أصابَتْه الشِدَّة . كذا في اللِّسان
والمُحيطِ والأساس وهو مَجاز . والزَّعْزَعَة : تَحْرِيكُ الرِّيحِ الشجرةَ ونَحوَها
قاله الليثُ يقال : زَعْزَعَت الريحُ الشجرةَ زَعْزَعَةً وكذا زَعْزَعَتْ بها وأنشدَ
ثعلبٌ : .

ألا حَبَّذا ريحُ الصَّبا حين زَعْزَعَتْ ... بقُضْبانِهِ بعدَ الظِّلالِ جَنُوبُ يجوزُ
أن يكونَ زَعْزَعَتْ به : لغةً في زَعْزَعَتْه ويجوزُ أن يكونَ عَدَّاها بالباءِ حيثُ
كانت في معنى دَفَعَتْ بها . أو كلُّ تحريكٍ شديدٍ : زَعْزَعَةٌ يقال : زَعْزَعَه
زَعْزَعَةً إذا أرادَ قَلْعَه وإزالته وهو أن يُحَرِّكَه تَحْرِيكاً شديداً قالت أمُّ
الحَجَّاجِ بنِ يوسُفِ : .

تَطاوَلَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانِبُهْ ... وأَرَّقَني ألاّ خَليلَ أُداعِبُهْ .
فوَاللهِ لولا اللهُ لا رَبَّ غَيْرُه ... لزُعْزِعَ من هذا السَّريرِ جَوانِبُهْ ورِيحٌ
زَعْزَعٌ وزَعْزَعان وزَعْزَاعٌ وزُعازِع الأخيرُ بالضَّمّ نَقَلَهُنَّ الجَوْهَرِيّ ما
عدا الثالثةَ وضَبَطَ الأخيرةَ بالفَتْح أي تُزَعْزِعُ الأشياءَ وتُحرِّكُها . وأنشدَ
الصَّاغانِيّ لأبي قَيْسِ بنِ الأَسْلَت : .

كأنّ أَطْرَافَ وَلِيّاتِها ... في شَمْأَلٍ حَصّاءَ زَعْزَاعِ والزّعْزاعَة : الكَتيبةُ الكثيرةُ الخَيل قال زُهَيْر بنُ أبي سُلْمى يمدحُ الحارثَ بنَ وَرْقَاءَ الصّيْداوِيّ حين أَطْلَقَ يَساراً : .

يُعطي جَزيلاً ويَسمو غَيْرَ مُتّئِدٍ ... بالخَيلِ للقومِ في الزّعْزاعَةِ الجُولِ

أرادَ في الكَتيبةِ التي يتحرّكُ جُولُها أي ناحِيَتُها ويَتَرَمّزُ فأضافَ الزّعْزاعَة إلى الجُول . وسَيرٌ زَعْزَعٌ ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ ولم يُفَسّرْه وفسّرَه الصّاغانِيّ فقال : أي فيه تَحرّكٌ وفي اللّسان : أي شديدٌ وهو مَجاز وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لأُميّةَ بنِ أبي عائذٍ الهُذَلِيّ يصفُ ناقةً : .

وتَرْمَدّ هَمْلَجةً زَعْزَعا ... كما انْخَرطَ الحَبلُ فَوْقَ المَحَالِ قال ابْن الأَعْرابِيّ : المُزَعْزَعُ بالفَتْح أي على صيغةِ اسمِ المَفعولِ : الفالوذ وكذلك المُلَوّص والمُزَعْفَر واللّمْص واللّوَاص والمِرِطْراط والسّرِطْراط وقد ذُكِرَ كلٌّ في بابِه . وتَزْعَزَعَ : تحرّكَ وهو مُطاوِعُ زَعْزَعَتْهُ الرّيحُ قال الأعشى يَمْدَحُ هَوْذَةَ بنَ عليٍّ الحَنَفيّ : .

ما النّيلُ أَصْبَحَ زاخِراً من بَحْرِهِ ... جادَتْ له رِيحُ الصّبا فَتَزَعْزَعا .

يَوْمَاً بأَجْوَدَ نائِلاً من سَيْبِهِ ... عندَ العَطاءِ إذا البخيلُ تقَنّعا

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الزّعْزاع : بالفَتْح : الاسمُ من زَعْزَعَه : حرّكَه بشِدّةٍ واستعارَتْه الدّهناءُ بنتُ مِسْحَلٍ في الذّكَر فقالت : .

إلاّ بزَعْزاعٍ يُسَلّي هَمّي ... يَسْقُطُ منه فتَخي في كُمّي وقال ابنُ جِنّي : ريحٌ زُعْزوعٌ بالضّمّ أي شديدةٌ . وقال ابنُ بَرّيّ : الزّعْزاعَةُ : الشّدّة وأنشدَ بيتَ زُهَيْرٍ :